http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : كامل تام (إرفَعْ ضعيفَكَ لا يُحِرْ بكَ ضَعْفُه ** يوماً فتدركه العواقبُ قد نما) (يَجْزِيكَ أو يُثْني عليك ، وإنّ مَن ** أثنى عليكَ بما فَعَلْتَ فقد جَزى)

البحر : منسرح (لم يقض منْ حاجةٍ الصبا أربا ** وقد شآكَ الشبابُ إذ ذهبا) (وعاودَ القلبَ بعدَ صِحّتِهِ ** سُقمٌ فلاقى من الهوى تَعَبا) (إن لنا فخمةً ململمةً ** تَقري العدوّ السّمامَ واللّهبا) ٤ (رجراجةً عَضّلَ الفضاءُ بها ** خَيْلاً ورَجْلاً ومنصباً عَجَبا) ٥ (أكنافُها كلُّ فارسٍ بَطَلٍ ** أغلبَ كالليثِ عادياً حَرِبا) ٦ (في كفةِ مرهفُ الغرارِ إذا ** أهوى بهِ منْ كريهةٍ رسبا) ٧ (أعدَّ للحربِ كلَّ سابغةٍ **) ٨ (والشمرَ مطرورةً مثقفةً ** والبيضَ تزهى تخالها شهبا) ٩ (يا قيسُ إنّ الاحسابَ أحرزَهَا ** منْ كانَ يغشى الذ وائبَ القضبا)٠ (منْ غادرَ السيدَ السبطرَ لدى ** المعرك عَمراً مُخضَّباً تَرِبا)

١(جاشَ منَ الكاهنينِ إذْ برزوا ** أمواجَ بحْرٍ تُقمِّصُ الحدَبا)(لِنصرِكُم والسيوفُ تَطلُبُهم ** حتى تولوا وأمعنوا هربا)(وأنتَ في البيتِ إذْ يُحَمُّ لكَ ** الماءُ وتدعو قتالنا لعبا)

البحر : متقارب تام (ولسنا بأولِ منْ فاتهُ ** على رِفْقِهِ بَعْضُ ما يُطْلَبُ) (وقدْ يدركُ الأمرَ غيرُ الأريبِ ** وقد يُصرَعُ الحُوَّلُ القُلَّبُ) (ولَكِنْ لهَا آمِرٌ قَادِرٌ ** إذا حاولَ الأمْرَ لا يُغْلَبُ)

(٤/١)

البحر : طويل (رأيتُ اليتامى لا يَسُدُّ فقورَهُمْ ** قرانا لهمْ في كلّ قعبٍ مشعبِ) (فقلتُ لعبد ينا : أريحا عليهمِ ** سأجعَلُ بَيْتي مثلَ آخرَ مُعزَبِ)

(٥/١)

البحر : خفيف تام (نطفة ما منيتُ يومَ منيتُ ** أمرتْ أمرها وفيها بريتُ) (كَنَّها الله في مكانٍ خَفِيٍّ ** وخَفِيٌّ مكانُها لو خَفِيتُ) (مَيْتَ دَهْرٍ قد كنتُ ثم حَيِيتُ ** وحياتي رهنُ بأنْ سأموتُ) ٤ (إنَّ حلمي إذاتغيبَ عني ** فاعلمي أنني كبيراَ رزيتُ) ٥ (ضيقُ الصدرِ بالأمانةِ لا ** قُصُ فَقْرِي أمَانَتِي ما بَقِيتُ) ٦ (رُبَّ شَتْم سَمِعْتُه فَتَصامَمْ ** تُ وَغَيٍّ تَرَكْتُه فكُفِيتُ) ٧ (ليتَ شِعْرِي وأشْعُرَنَّ إذا ما **) ٨ (أَلِيَ الفَضْلُ أمْ عَلَيَّ إذا حُو ** سبتُ أنيَّ على الحسابِ مقيتُ) ٩ (وأتاني اليقينُ أني إذا متُّ ** مِتُّ أوْ رَمَّ أعْظُمِي مَبْعُوتُ) ١٠ (هلْ أقولنّ إذ تدارَكَ نبي ** وتذكى عليّ إني نهيتُ ؟)

(٦/١)

---

١ (أبِفَضْلٍ منَ المَلِيكِ ونُعْمَى ** أمْ بذ نبِ قد متهُ فجزيتُ ؟)(ينفعُ الطيبُ القليلُ من الرزْ ** قِ ولا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيثُ)(فاجْعَلَنْ رِزْقِيَ الحلالَ من الكَسْ ** بِ وبِرّاً سَرِيرَتِي ما حَيِيتُ)٤ (وأتَتْنِي الأنْباءُ عن مُلْكِ دَاوُ ** فقرتْ عيني بهِ ورضيتُ)٩ (ليسَ يعطى القويُّ فضلاً من الرزقِ ** ولا يحرمُ الضعيفُ

الشخيتُ)٠ (بلْ لكلٍّ منْ رزقهِ ما قضى اللهُ ** وإ نْ حّزأّ نفه ا لمستميتُ)

(٧/١)

البحر : كامل تام (إسلمْ سلمتَ ولا سليمَ على البلى ** فَنيَ الرّجالُ ذوُو القُوَى فَفَنِيتُ) (كيفَ السلامةُ إن أرد تُ سلامةً ** والموتُ يَطلُبُني ولستُ أفوتُ) (وأقيلُ حيثُ أُرى فلا أخفى لهُ ** و يرى فلا يعيا بحيثُ أبيتُ) ٤ (ميتاً خُلِقْتُ ولم أكُنْ مِن قبلها ** شيئاً يموتُ فمُتُّ حيثُ حَيِيتُ) ٥ (وأموتُ اخرى بعدها ولأعلمنْ ** إن كان ينفَعُ أنّني سأموتُ)

(٨/١)

البحر : كامل تام (أصبحتُ أفني عاديا وبَقِيتُ ** لم يبقَ غَير حُشاشَتي وأمُوتُ) (ولقد لَبِستُ على الزّمان جديدَة ** ولبِسْتُ إخوانَ الصّبَى فبَلِيتُ) (غَلبَ العَزَى عمّنْ أرى فتبِعتُه ** و خدعتُ عما في يدي فأسيتُ) ٤ (ومَسالِكٍ يَسّرتُها فتركتُها ** و مواعظٍ علمتها فنسيتُ)

(٩/١)

البحر : وافر تام (أعاذلتي ألا لاَ تعذ لينى ** فكمْ منْ أمرِ عاذلةٍ عصيتُ) (دَعيني وارشُدي إن كنتُ أغوى ** ولا تغويْ زعمتِ كما غويتُ) (أعاذلَ قدْ أطلتِ اللومَ حتى ** لو انّي مُنْتَهٍ لقدِ انتَهَيْت) ٤ (وصفراءِ المعاصمِ قدْ دعتني ** إلى وصلٍ فقلتُ لها أبيتُ) ٥ (وزِقٍّ قد جَرَرْتُ إلى النَّدامَى ** وزِقّ قد شرِبتُ وقد سَقَيت) ٦ (وحتى لو يكونُ فَتى أُناسٍ ** بكى منْ عذلِ عاذلةٍ بكيتُ) ٧ (ألا يا بَيْتُ بالعلياءِ بَيْتُ ** ولولا حبُّ أهلكَ ما أتيتُ) ٨ (ألا يا بَيْتُ أهْلُكَ أوعَدوني ** كأنّي كلَّ ذَنْبِهِمِ جَنيْت) ٩ (إذا ما فاتني

لحمُ غريضُ ** ضربتُ ذراعَ بكري فاشتويتُ)

(١٠/١)

البحر : وافر تام (عَفا من آلِ فاطِمةَ الخُبَيْتُ ** إلى الإحرا مِ ليسَ بهنّ بيتُ) (أغا ذلتيّ قو لكما عصيتُ ** لنفسي إنْ رشد تُ وإنْ غويتُ) (بنى لي عاديا حصناً حصيناً ** وعيناً كلما شئتُ استقيتُ) ٤ (طِمِرّاً تَزلَقُ العِقبانُ عَنْهُ ** إذا ما نابني ضيمُ أبيتُ) ٥ (وأوصى عاديا قِدْماً بأن لا ** تهدم يا سموألُ ما بنيتُ) ٦ (وبيتٍ قد بنيتُ بغيرِ طِينٍ ** ولا خشَبٍ ومجْدٍ قد أتَيْتُ) ٧ (وجيشِ فيد جى الظلماء مجرٍ ** يَؤمُّ بلادَ مَلْكٍ قد هَدَيتُ) ٨ (وذنبٍ قد عَفَوْتُ لغير باعٍ ** ولا واعٍ وعنهُ قدْ عفوتُ) ٩ (فإن أهلِكْ فقد أبليْتُ عُذْراً ** وقضّيْتُ اللُّبانَةَ واشْتَفَيتُ) ١٠ (وأصرفُ عنْ قوارصَ تجتد يني ** ولو أني أشاء بها جَزَيْتُ)

(١١/١)

١(فأحمي الجارَ في الجُلّى فيُمْسي ** عزيزاً لا يرامُ ، إذا حميتُ)(وفيتُ بأدرعِ الكند يّ ، إني ** إذا ما خانَ أقوامٌ وَفَيتُ)(وقالوا : إنّهُ كَنْزٌ رَغِيبٌ ** فلاَ واللهِ أعذرُ ما مشيتُ)٤ (ولولا أنْ يقالَ حبا عنيسُ إلى بعض ** البيوتِ لقدْ حبوتُ)٥ (وقُبّةِ حاصِنٍ أدخلتُ رَأسي ** ومعصمها الموشمَ قدْ لويتُ)٦ (وداهِيَةٍ يَظَلُّ النّاسُ منها ** قِياماً بالمحارِفِ قد كفيتُ)

(١٢/١)

البحر : كامل تام (إنّ امرَأً أمِنَ الحوادثَ جاهِلٌ ** ير جو الخلودَ كضاربٍ بقداحِ) (منْ بعدِ عاديَّ الدهورِ ومآربٍ ** ومَقاوِلٍ بِيضِ الوجوه صِباحِ) (مرتْ عليهمْ آفةٌ فكأنها ** عفتْ على آثارهمْ بمتاحِ) ٤ (ياليتَ شعري حينَ أند بُ هالكاً ** ماذا تؤبنني به أنواحي) ٥ (أيقلنَ لا تبعدْ فربّ كريهةٍ ** فرجتها بشجاعةٍ

وسماحِ) ٦ (ومغيرةٍ شعواءَ يخشى درؤها ** يوماً رددتُ سلاحها بسلاحي) ٧ (ولَرُبّ مُشعَلَةٍ يَشُبُّ وَقُودُهَا ** أطفأتُ حَرّ رِماحِها برِماحي) ٨ (وكَتِيبَةٍ أدْنَيْتُهَا لِكَتِيبَةٍ ** ومُضاغِنٍ صَبّحْتُ شَرَّ صَباح) ٩ (وإذا عمدتُ لصخرةٍ أسهلتها ** أدعو بأفلحْ مرةً ورباحِ)٠ (لا تَبعَدَنّ فكُلُّ حيّ هالِكٌ ** لا بدّ من تلفِ فبنْ بفلاحِ)

(١٣/١)

١(إنّ امرأً أمِنَ الحوادثَ جاهلاً ** ورجا الخلودَ كضاربِ بقداحِ)(ولقدْ أخذتُ الحقَّ غيرَ مخاصمٍ ** ولقدْ بذ لتُ الحقَّ غيرَ ملاحِ)(ولقدْ ضربتُ بفضلِ مالي حقهُ ** عندَ الشتاءِ وهبةِ الأرواحِ)

(١٤/١)

البحر : متقارب تام (بالأبْلَقِ الفردِ بيتي بهِ ** وبيتُ المصيرِ سوى الأبلقِ) (ببلقعَةٍ أثبَتَتْ حُفْرَةً ** ذراعَيْنِ في أرْبَعٍ خيسَقِ) (فلاَأ دفعُ الضيفَ عنْ رزقِهِ ** لديّ إذا قيلَ لمْ يرزقِ) ٤ (وفي البيْتِ ضَخماءُ مملُوءةٌ ** وجَفْنٌ على هَمِعٍ مُدْهَقِ) ٥ (أبيتُ الذي قد أتى عادياً ** وحيّاً من الحَلَقِ الأروقِ)

(١٥/١)

البحر : طويل (إن كانَ ما بلغتَ عني فلامني ** صديقي وحُزّتْ مِن يدَيّ الأناملُ) (وكفنتُ وحدي منذراَ في ثيابه ** وصادفَ حوطاَ من عدوي قاتلُ)

(١٦/١)

البحر : كامل تام (إنّي إذا ما المرء بَيّنَ شَكّه ** وبَدَتْ عَواقِبُه لمَنْ يتأمّلُ) (وتبرأ الضعفاء منْ إخوانهم ** وألَحّ من حرّ الصّميم الكلكلُ) (أدعُ التي هيَ أرمقُ الحالاتِ بي ** عندَ الحفيظةِ للتي هيَ أجملُ)٧ (** تجيرُ نواد يهم نزولَ الغوائلِ)

البحر : طويل (** وطولُ الفلا رحبُ عليه وعرضه) (ولمْ بيلِ سربالَ الدجى منهُ ركضهُ ** إذا المرءُ لم يد نسْ من اللؤمِ عرضهُ)(يؤازي الجبالَ الراسياتِ وقارنا ** وتبنى على هامِ المجرةِ دارنا)٦ (ولما حللنا الشامَ تمتْ أمورهُ ** وكيما يَفُوزوا بالغَنيمةِ أهلُها)٤ (وفي آخرِ الأيّامِ جاء مَسِيحُنَا **) ٤٦ (نغيثُ بني الد نيا ونحملُ هولهمْ ** يغذّيهمِ العالي بخيرِ المآكلِ) ٦(ببيض جلاَ ليلَ العجاجِ صقالها ** معودةٍ أنْ لا تسيلّ نصالها) ٦٧ (لئن ثلمَ الأعداءُ عر ضي بلو مهمْ ** وأرسلَ نوراً كالعمودِ أمامَهُم)